

انتخابات «اليسوعية»:

مزيد من البيانات والنتائج المتضاربة!

طلاب المعارضة وبعض الطلاب المستقلين».

وشجب البيان «الأقوابل والتكهنات والمعلومات المضللة والمغلوطه حول نتائج انتخابات الجامعة اليسوعية في الوسائل الإعلامية». ورفض أن «يكون هناك اجتياح شيوعي للجامعة، إذ أحرز الطلاب المؤيدون لحزب الله وحركة أمل مجتمعين ٢٦ مندوباً مقابل ٣٩ مندوباً لتيار المستقبل». وأرفق البيان هذه النتائج بجداول توضيحية.

وتوجه التيار إلى «إدارة الجامعة اليسوعية، مطالبين بتصحيح الخلل الذي خلفه قانون الانتخاب الجديد (النسبية)، إذ لا يمكن تطبيقه في انتخابات الدوائر الصغرى - أي في انتخابات سنة طلابية واحدة مجمل مندوبيها لا يتعدى الإثنين أو الثلاثة - لأنه لا يؤمن أرجحية للأكثرية، ويساويها بالأقلية ضارباً عرض الحائط العملية الانتخابية برمتها».

وكانت المنظمات الشبابية والطلابية في قوى الرابع عشر من آذار قد عقدت ظهر الثلاثاء الفائت مؤتمراً صحافياً في مقر الأمانة العامة لـ ١ آذار، لتوضيح النتائج وإعادة تأكيد فوزها على قوى المعارضة، جازمة بأن «الفوز كان على صعيد عدد الكليات (١٥ كلية للأكثرية، مقابل ٦ للمعارضة، و٢ للمستقلين)، وعدد المقاعد والنسبة التي حصلت عليها من الطلاب المسيحيين».

ثلاثة أيام مرت على انتهاء انتخابات «جامعة القديس يوسف»، وما زال كل من الفريقين «يحشد» جدارته في قراءة النتيجة، وتقديم الجداول والأرقام، وتحليلها، وإصدار بيانات إعلامية بموجبها، علماً بأنه خلال الأسبوع المقبل، من المفترض أن تحسم النتيجة انتخابات رؤساء هيئات الكليات كلها، وتوضح الصورة تماماً.

فأصدر قطاع الشباب في «تيار المستقبل» أمس بياناً أكد فيه «تحقيق انتصار ساحق في انتخابات الجامعة اليسوعية». وهنا القطاع «طلاب الرابع عشر من آذار على هذا الانجاز الكبير الذي شكل صدمة عصبية للأطراف الأخرى التي كانت، ولا تزال، تقف بوجه مسيرة بناء الدولة والمؤسسات الشرعية».

بالمقابل، وأمس أيضاً، أصدرت «لجنة الشباب والشؤون الطلابية» في «التيار الوطني الحر» بياناً أكدت فيه «فوز المعارضة بانتخابات اليسوعية بعدد المندوبين، وعدد الكليات، ونسبة الأصوات (٥٥ في المئة للمعارضة، مقابل ٤٣ في المئة للأكثرية)، بالرغم من القانون الانتخابي الجائر، وبالرغم من التدخلات المباشرة لبعض العمداء والدكاترة لتغليب قوى السلطة على المعارضة، وبالرغم أيضاً من الضغوطات النفسية والتهديدات التي وجهها طلاب الوالدة لبعض